الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 25 ديسمبر 2022 م | غرة جمادى الآخرة 1444 هـ | الأحد | No. 4458

ماكرون يدعو إلى «إزاحة» القادة اللبنانيين الذين يعرقلون الإصلاحات

ميقاتي : حضور إيطالي فعال لمساعدة الجيش

«وكالات» : أشاد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، بالعلاقات التي تربط لبنان وإيطاليا والحضور الإيطالي الفاعل لدعم لبنان والمبادرات التي تقوم بها إيطاليا لمساعدة الجيش اللبناني.

جاء تصريح ميقاتي خلال استقباله وزير خارجية إيطاليا أنطونيو تاجاني، الجمعة، في السراي الحكومي، بحسب بيان صادر عن الموقع الرسمي لميقاتي.

وخلال اللقاء تم عرض العلاقات بين لبنان وإيطاليا على الصعد كافة، والوضع في لبنان والتعثر الحاصل في انتخاب رئيس جديد.

ونوه ميقاتي «بالعلاقات الوطيدة التي تربط لبنان وإيطاليا، والحضور الإيطالي الفاعل لدعم لبنان على الصعد كافة والمبادرات التي تقوم بها إيطاليا لمساعدة الجيش، إضافة إلى المساعدات الإنسانية التي تقدمها سنوياً الى لبنان».

وشدد على الدور الفاعل لإيطاليا في إطار القوات الدولية العاملة في الجنوب.

وشارك في اللقاء الوفد المرافق وسفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري ومستشارا ميقاتي السفير بطرس عساكر وزياد ميقاتي.

يذكر أن إيطاليا تشارك بفاعلية في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل».

من جهة أخرى شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع 3 وسائل إعلام بينها صحيفة «النهار» اللبنانية، نشرت الجمعة، على ضرورة «تغيير القيادة» في لبنان و«إزاحة» القادة السياسيين الذين يعرقلون الإصلاحات.

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي

واعتبر الرئيس الفرنسي الذي يحاول عبثاً منذ سبتمبر 2020 حضّ الطبقة السياسية اللبنانية على اعتماد الإصلاحات اللازمة لإخراج البلد من الأزمة السياسية والاقتصادية أن «مشكلة لبنان هي حل مشاكل الناس وإزاحة الذين لا يعرفون كيف يفعلون ذلك».

ورأى أن المطلوب بعد ذلك «إعادة هيكلة النظام المالي ووضع خطة مع رئيس نزيه ورئيس حكومة نزيه وفريق عمل ينفذها ويحظى بدعم الشارع».

وأضاف «يجب تغيير قيادة هذا البلد».

ولا يزال لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في 31 أكتوبر الماضي.

ولم يتوصل النواب المنقسمون بشدة بين معسكر حزب الله الموالي لإيران والفريق المناهض له إلى انتخاب رئيس جديد رغم انعقاد 10 جلسات مخصصة لهذا الغرض حتى الآن.

وتدير البلد الذي يعاني انهياراً اقتصادياً حاداً حكومة مستقيلة محدودة الصلاحيات برئاسة نجيب ميقاتي، تتولى تصريف الأعمال.

وأكد ماكرون ضرورة «مساعدة» رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي «يحاول رغم كل شيء ان يبذل اقصى ما يمكنه».

ورداً على سؤال عن قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون الذي يُعتبر من أبرز المطروحة اسماؤهم للرئاسة ولكنه غير مرشح رسمياً لها، رفض ماكرون الخوض «في مسألة الأشخاص والأسماء»، مشدداً على أن «المسألة لن تستوي إذا لم تكن وراء الأسماء استراتيجية وخطة».

وأضاف الرئيس الفرنسي الذي أسف لهجرة الشباب الكثيفة «ما يهمني هم اللبنانيات واللبنانيون، لا أولئك الذين يعيشون على حسابهم».

وأكد أنه يرغب في «المساعدة على نشوء حل سياسي بديل من دون أي تساهل مع القوى السياسية»، داعياً إلى «عدم التنازل عن أي شيء للذين أثرَوا في السنوات الأخيرة ويريدون البقاء ويمارسون الابتزاز».

وكشف ماكرون الذي عاد من عمّان حيث شارك في مؤتمر «بغداد 2» الإقليمي في شأن العراق أنه سيعمل «في الأسابيع المقبلة على اطار مشابه مع لبنان».

من ناحية أخرى كشفت مصادر أممية عن تخوّف الأسرة الدولية من تداعيات الوضع في لبنان، داعية إلى انتخاب رئيس للجمهورية من دون تأخير.

وقالت المصادر، لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية في عددها الصادر أمس السبت، إنّ «الوضع في لبنان كان محور نقاش في اتصال هاتفي جرى قبل فترة قصيرة، بين مسؤول اممي رفيع، وأحد كبار المسؤولين في لبنان، عكس فيه المسؤول تخوّف الأسرة الدولية من تداعيات الوضع في لبنان».

وأضافت المصادر أن «المسؤول الأممي شدد على أنّ اللبنانيين عليهم مسؤولية أن يتداركوا هذه التداعيات بالركون إلى مصلحة لبنان واللبنانيين وانتخاب رئيس للجمهورية من دون تأخير».

ولفت المسؤول إلى أنّ «شعب لبنان يعاني، وواجبكم كلبنانيين أن تنتخبوا رئيساً يوقف المعاناة ويوحّد الشعب اللبناني، وانتم كلبنانيين تعلمون أنّ المخاطر محدقة بلبنان على كل الصعد، وهذا يوجب على السياسيين تنحية مصالحهم والتوصل إلى اتفاق لملء فراغ السلطة في لبنان».

وتابع: «نحن مدركون أن لبنان يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى أن تعمل مؤسسات الدولة بكامل فعاليتها لتتمكن من تجنّب تلك المخاطر، وتنفيذ الإصلاحات الشاملة برؤية استراتيجية تستحث تغييراً جوهرياً يحقق المصلحة العامة».

ويشهد لبنان أسوأ أزمة مالية واقتصادية في تاريخه منذ أكثر من 3 سنوات أسفرت عن انخفاض القدرة الشرائية للبنانيين وارتفاع نسبة الفقر والبطالة وانهيار حاد في العملة الوطنية مقابل الدولار.

ودخل لبنان في مرحلة الشغور الرئاسي بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون في 31 أكتوبر الماضي، حيث لم يتمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد 10 جلسات عقدها لهذه الغاية.

لتجنب المجاعة... السعودية تدعم اليمن بـ 20 مليون دولار

«وكالات» : أعلنت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية الجمعة، توقيع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمي بـ 20 مليون دولار لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في اليمن، حيث يواجه الملايين الجوع، بسبب فجوات في التمويل والتضخم العالمي، والتأثير غير المباشر للحرب في أوكرانيا.

وقالت الوكالة إن الاتفاقية ستلبي الاحتياجات الغذائية الأساسية العاجلة لنحو 524 ألفاً من الأكثر احتياجاً في اليمن، الذي يمر بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بسبب الصراع منذ 8 أعوام.

وأكد ريتشارد راجان، ممثل ومدير برنامج الأغذية في اليمن، أهمية المساعدات السعودية الجديدة التي تأتي في وقت حرج للعائلات الأكثر احتياجاً.

وأضاف أن الدعم ساهم في تجنيب اليمن خطر المجاعة، مشيراً إلى أن السعودية أسهمت بـ 1.168 مليار دولار في استجابة البرنامج في اليمن منذ 2015.

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

ومن جانبه أوضح مساعد المشرف العام على مركز الملك سلمان للعمليات والبرامج أحمد البيز أن الاتفاقية ستسمح بشراء وتوزيع 16908 أطنان من دقيق القمح لتعزيز الأمن الغذائي في عدن، والضالع، والحديدة، ومأرب، وشبوة، وتعز، وحجة.

مقتل 6 إرهابيين بعد غارة أمريكية على الصومال

مسلحون من الشباب في الصومال

«وكالات» : أكد الجيش الأمريكي مقتل 6 من حركة الشباب الإرهابية في غارة جوية في الصومال.

وأعلن مركز القيادة في إفريقيا في بيان، تنفيذ غارة الجمعة، على بلدة أودال، نحو 250 كيلومتراً شمال العاصمة مقديشو، في منطقة شابيلي الوسطى.

وأعلنت الحكومة الصومالية، تحرير المنطقة بالكامل من ميليشيا الشباب.

يشار إلى أن الجيش الأمريكي يشن هجماته بشكل متكرر على حركة الشباب في الصومال بالاتفاق مع الحكومة، ومعظمها بطائرات دون طيار.

مخاوف من إعلان حفتر انفصال برقة عن طرابلس

قائد الجيش الليبي خليفة حفتر

«وكالات» : يحتفل الليبيون بذكرى الاستقلال الـ71 على وقع مخاوف من تفتت البلاد، وانفصال إقليمي برقة وفزان عن طرابلس بسبب الخلافات الحادة بين القادة السياسيين، وتردي الأوضاع الاقتصادية وتمركز السلطة في العاصمة.

وقالت مصادر مختلفة أمس السبت، إن استنفاراً كبيراً يجري في إقليم برقة وسط استعدادات لإعلان الإدارة الذاتية والانفصال عن العاصمة طرابلس.

وبحسب موقع «أخبار ليبيا»، فإن سلطات الإقليم تعمل على تحشيد الجماهير للإعلان أيضاً عن العمل بقانون الطوارئ وتجميد كافة الأجسام من مجلس نواب وحكومة.

وأكدت المصادر، أن اجتماعات مكثفة تعقدها كافة الأجهزة الأمنية لترتيب إعلان الانفصال.

وبحسب موقع «اندبندنت عربية»، فإن مدينة بنغازي عاصمة إقليم برقة، تشهد استنفاراً أمنياً ملحوظاً وغير طبيعي، وهي التي يرجح أن يتم منها إعلان إقليم برقة الإدارة الذاتية على لسان قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، بحسب التسريبات التي تم تداولها بشكل مكثف طوال الأسبوع الأخير.

وهدد حفتر في آخر خطابين رسميين له باتخاذ إجراءات مؤلمة لكسر الجمود السياسي في البلاد الذي أثر في كل مستويات الحياة للمواطنين.

وخلال عرض عسكري عقد في مدينة أجدابيا غرب بنغازي الشهر الماضي، حذر حفتر من «انعكاس الأوضاع في طرابلس على عرقلة مساعي استقرار ليبيا ووحدتها». وقال إنه «لم يعد خافياً على أحد محلياً ودولياً، أن أبرز العراقيل التي أدت إلى فشل كل المساعي الرامية للحل الشامل وبناء الدولة هو الوضع القائم في طرابلس مركز السلطة التنفيذية في البلاد».

ويساند عدد كبير من السياسيين والبرلمانيين الليبيين مقترح انفصال إقليم برقة، ويقول المرشح البرلماني عبدالرحيم البركي في سلسلة تغريدات على تويتر، إن «البيئة المناسبة للفساد المالي، وانتشار الأمراض من دون رعاية صحية، وتفاقم الانسداد السياسي واستمرار التدخل الخارجي ومنع أي تقارب ليبي أو أي اتفاق ليبي وغيره كثير، هو ما سيقود الجيش والفعاليات الاجتماعية الليبية في أغلب المناطق، إلى إنتاج الحل الأخير والصعب لأجل الوصول للحل الأمثل».

وحذر البركي من «العناد وعدم اعترافنا واستماعنا لبعضنا بعضاً، وشخصنة المؤسسات الوطنية وتكميم الأفواه وتخوين من تمسك بخيار الجيش».

تبون ينفي وساطة ملك الأردن مع المغرب

صحيفة بريطانية: ليبيا تراجعت عن تسليم السنوسي خوفاً من الغضب الشعبي

عبد الله السنوسي

«وكالات» : قال الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إن ملك الأردن عبدالله الثاني لم يكلمه عن أي وساطة، مشدداً على أن تونس لن تنهار، وأنها ستخرج من أزمتها منتصرة.

وقال تبون في مقابلة مع وسائل إعلام محلية مساء الخميس: «ظلموا الملك عبدالله الثاني، هو إنسان طيب. لم يذكر لي أي دولة، ولم يكلمني عن أي وساطة لا هو ولا غيره».

وكانت تقارير ذكرت أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وملك الأردن عبدالله الثاني، يقودان جهود وساطة منفصلة لرأب الصدع بين الجزائر والمغرب.

وعلى صعيد منفصل، قال تبون، بثقة كبيرة، إن تونس لن تنهار، وإنها ستخرج منتصرة من أزمتها.

وقال: «الرئيس التونسي قيس سعيّد إنسان نزيه ومثقف وقومي. نكن أقصى الاحترام لكل الشعب التونسي، ولن نسمح بالتدخل في شأن تونس لا لأنفسنا ولا لأي طرف آخر».

وكشف الرئيس الجزائري أن بلاده ستواصل مع بداية 2023 مسعى إحياء منظمة التحرير الفلسطينية، والعمل مع دول أخرى لتطبيق توصيات القمة العربية، داعياً كل الدول العربية، والمحبة للسلام لدعم فلسطين كدولة قائمة الأركان وكاملة الحقوق خلال الجمعية العامة المقبلة للأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أشاد تبون بالعلاقة مع السعودية، وقال: «علاقتنا مع المملكة طيبة جداً جداً، وشعرت بذلك خلال زيارتي لها ولقائي بالملك سلمان. الأشقاء السعوديون يكنون احتراماً خاصاً للجزائر، والجزائريون كذلك. القرارات الخارجية سيادية لنا ولهم، نحاول أن نفهم بعضنا البعض».

من جهة أخرى كشفت صحيفة «غارديان» البريطانية، أن ليبيا تراجعت عن تسليم رئيس جهاز الاستخبارات السابق في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي إلى الولايات المتحدة في اللحظة الأخيرة هذا الأسبوع، خوفا من الاستياء الشعبي في البلاد.

وبحسب صحيفة «الشاهد» الليبية، نشرت «الغارديان» تقريراً، أكدت من خلاله تراجع حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عن تسليم رئيس جهاز الاستخبارات الليبي السابق، عبد الله السنوسي، إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في اللحظات الأخيرة، خوفاً من الغضب الشعبي، الذي انطلقت شرارته بعد تسليم المواطن الليبي بوعجيلة مسعود للسلطات الأمريكية.

وأكد التقرير، أن السلطات الأمريكية، ترغب في استجواب عبد السنوسي، في التحقيق الجاري الآن، والذي تم فتحه مجدداً في القضية الشهيرة باسم «تفجير لوكربي»، مؤكداً أن الولايات المتحدة ترى أن السنوسي هو العقل المدبر لتلك العملية وهو من خطط لها، بالإضافة لعدد من التفجيرات.

وكشفت «غارديان» في تقريرها، أن الولايات المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي، احتجاز المواطن الليبي بوعجيلة مسعود المريمي، على خلفية اتهامه في نفس القضية.

وأشار التقرير إلى الطريقة التي تم القبض على بوعجيلة المريمي بها، حيث اقتاده عدد من المسلحين في العاصمة الليبية طرابلس، واحتجز لديهم لمدة أسبوعين، وتم تسليمه إلى عملاء يعملون لدى الحكومة الأمريكية في مدينة مصراتة الواقعة بالغرب الليبي.

كما سلط تقرير «غارديان» الضوء، على الغضب الشعبي العارم في ليبيا، بعد تسليم بوعجيلة مسعود إلى السلطات الأمريكية، وأن تلك العملية وضعت رئيس حكومة الوحدة الوطنية، التي تسيطر على غرب البلاد، في ضغط شديد، الأمر الذي أدى إلى تعطيل خطة تسليم عبد الله السنوسي للولايات المتحدة الأمريكية، موضحاً أن الاتفاق بين السلطات الليبية والأمريكية، شمل تسليم بوعجيلة مسعود أولاً، وبعدها بعدة أيام تسليم عبد الله السنوسي، حيث نقلت عن مصدر علم بتفاصيل القضية قوله: «المسؤولون شعروا بالقلق».

وذكر التقرير، أن تقديم السنوسي للمحاكمة في الولايات المتحدة، إن تم، فإنه سيكون إنجازاً للإدارة الأمريكية الحالية، وأن إدارة بايدن ستستمر في الضغط من أجل تسليمه، مشيراً إلى أن التنسيق لتسليم بوعجيلة مسعود وعبد الله السنوسي، بدأ في عهد الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة دونالد ترامب، مؤكداً أن عبد الله السنوسي محتجز الآن في سجن رواوة بالعاصمة طرابلس، وأنه في حالة صحية سيئة، وحُكم عليه بالإعدام، في محاكمة جماعية عام 2015.